



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الفنية

البند ١٨ من: تنمية القدرات ودعم التنفيذ - السياسة العامة والأنشطة
جدول الأعمال:

معالجة النقص العالمي في موظفي الرقابة المؤهلين في هيئات

الطيران المدني: تعزيز القدرة التنظيمية لسلامة وأمن الطيران

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تلقت هذه الورقة الانتباه إلى النقص المتفاقم على الصعيد العالمي في الكوادر المؤهلة في المجالات الوظيفية الرئيسية لهيئات الطيران المدني، بما في ذلك الرقابة الفنية، ومراقبة السلامة، والتنظيم الاقتصادي، وإدارة المجال الجوي، والبيئة، وأمن الطيران، والتحقق في الحوادث، والاستطلاع، واستخدام تكنولوجيات الطيران الجديدة وأدوات المراقبة. وتحدد الورقة الأسباب الجذرية لهذا النقص، وتقدم ثلاثة إجراءات استراتيجية، تستند إلى استراتيجية الإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (برنامج الجيل القادم) والخطة العالمية لسلامة الطيران للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥. والجمعية العمومية مدعوة إلى إقرار هذه الإجراءات ودعم دمجها في برامج الإيكاو التنفيذية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإقرار بالنقص العالمي في الكوادر الفنية، وكوادر مراقبة السلامة، وأمن الطيران داخل هيئات الطيران المدني، وتداعيات هذا النقص.

ب) حثّ الإيكاو والدول الأعضاء على دمج التخطيط الشامل للقوى العاملة التنظيمية في البرامج الوطنية لسلامة وأمن الطيران.

ج) حثّ الإيكاو والدول الأعضاء على تعزيز التعاون الإقليمي في مجال التدريب، وبناء القدرات، وتبادل المعرفة.

د) دعوة الإيكاو إلى توسيع نطاق الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية المتقدمة ومنصات التدريب القائمة على الكفاءة، مثل برنامج ترينير المتقدم.

هـ) دعم دمج هذه الإجراءات في أطر الإيكاو الحالية، بما في ذلك برنامج الجيل القادم، والخطة العالمية لسلامة الجوية، والخطة العالمية لأمن الطيران، وإطار التدريب العالمي في مجال الطيران.

ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية وعامل التمكين عالي الأولوية بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.

الأهداف
الاستراتيجية:

من المتوقع أن تُنفَّذ الإجراءات المقترحة في حدود المخصصات الواردة في ميزانية الإيكاو الحالية واستكمالها من خلال التبرعات والدعم العيني من الدول الأعضاء والشركاء في الصناعة، عند الاقتضاء.	الآثار المالية:
الوثيقة Doc 10070 "دليل كفاءات مفتشي سلامة الطيران المدني" الوثيقة Doc 10140 - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية استراتيجية الإيكاو بشأن "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥ نتائج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية لعام ٢٠٢٣ نتائج المسح الذي أجرته الإيكاو بشأن "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران"، ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التقرير السنوي عن التدريب العالمي في مجال الطيران، ٢٠٢٣	المراجع:

١- المقدمة

١-١ تُشرف هيئات الطيران الوطنية على سلامة الطيران، التي تشمل وظائف منح الإجازات والتصديق والاستطلاع والإنفاذ. وتعتمد هذه المسؤوليات على توافر موظفين مدربين ومؤهلين ومزودين بالموارد الكافية. بيد أن هناك أعداداً متزايدة من الدول تعاني من النقص في هؤلاء الموظفين، مما يُقوّض قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي والقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.

٢-١ وتُظهر نتائج برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية أن ٤٢٪ من الدول التي خضعت للتدقيق سجلت أقل من ٦٠٪ في التنفيذ الفعال في المجالات الحيوية التي تعتمد بشكل مباشر على الموارد البشرية، بما في ذلك إجازة العاملين (٥٨٪ متوسط عالمي)، وتنظيم الرقابة (٥٥٪ متوسط عالمي)، ومراقبة العمليات (٦٢٪ متوسط عالمي). وقد حُدِّدت قيود التوظيف باعتبارها العامل الأساسي المساهم في ٦٧ بالمائة من النتائج المهمة، مع ملاحظة نقص المفتشين والتخطيط غير الكافي لتعاقب الموظفين في ٧٨ بالمائة من بعثات التحقق المنسقة التي أُجريت بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣.

٢- بيان المشكلة

١-٢ أدى تضافر التحديات الهيكلية طويلة الأمد والضغوط الخارجية الحادة إلى نقص حاد في الكوادر المؤهلة في مجال المراقبة داخل هيئات الطيران المدني في جميع أنحاء العالم. وتشمل العوامل المساهمة الرئيسية شيخوخة القوى العاملة (بمتوسط أعمار يبلغ ٥٢ عاماً في الدول المتقدمة)، وعدم كفاية قنوات التوظيف، حيث تفيد تقارير هيئات الطيران المدني بوجود صعوبات في جذب المرشحين المؤهلين، وحزم التعويضات غير التنافسية التي يقل متوسطها عن تلك الموجودة في القطاع الخاص، وفرص الترقّي الوظيفي المحدودة ضمن الأطر التنظيمية.

٢-٢ وقد سرّعت جائحة فيروس كورونا من وتيرة الاستنزاف من خلال تجميد التوظيف والتقاعد المبكر والتغييرات في الأولويات المهنية. وفي دراسة استقصائية أجرتها الإيكاو في عام ٢٠٢٣ شملت ٧٠ دولة، أفاد ما يقرب من ٥٠ في المائة من هيئات الطيران المدني أن أكثر من ثلث موظفيها الفنيين من المتوقع أن يتقاعدوا أو يغادروا خلال السنوات العشر المقبلة، مع عدم وجود تخطيط رسمي لتعاقب الموظفين.

٣-٢ وتتفاقم حدة هذا النقص بشكل خاص في المجالات المتخصصة مثل صلاحية الطائرات للطيران وعمليات الطيران وخدمات الملاحة الجوية. وتتطلب مجالات المراقبة الناشئة، بما في ذلك أنظمة الطائرات غير المأهولة، والأمن الإلكتروني، وتنظيم الطيران المستدام، كفاءات جديدة لا تمتلك العديد من هيئات الطيران المدني القدرة على توفيرها حالياً.

٣- الآثار التشغيلية

١-٣ أدى نقص العاملين إلى تأخير أنشطة الاعتماد والمراقبة، وانخفاض الاستجابة لمخاطر السلامة، وتقييد اعتماد مناهج المراقبة القائمة على الأداء. وفي العديد من بعثات التحقق المنسقة التي أجرتها الإيكاو بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣، ساهم غياب المفتشين المؤهلين بشكل مباشر في النتائج المتعلقة بعدم كفاية الاستطلاع والمراقبة في نظام إدارة السلامة.

٢-٣ كما يؤخر نقص العاملين المؤهلين دمج المشغلين الجدد والتكنولوجيات الجديدة في نظام الطيران، مما يعوق الابتكار ويُبطئ اعتماد حلول الطيران الرقمية والمستدامة. وتترتب عن ذلك آثار على تنفيذ مبادرات الإيكاو على مستوى الدولة، مثل الهدف الطموح الطويل الأجل بشأن المناخ ودمج الوافدين الجدد في المجال الجوي الخاضع للرقابة.

٤- السياق الاستراتيجي

١-١-٤ توفر استراتيجية الإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران والخطة العالمية للسلامة الجوية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ إطاراً شاملاً للسياسات لمعالجة مسألة استدامة القوى العاملة. ويشمل ذلك إرشادات بشأن التدريب القائم على الكفاءة، وزيادة الوعي، وتعزيز التعاون المؤسسي، وتعزيز الشمول. ويُسلط الضوء بشكل خاص على التحول الرقمي، ويشمل ذلك الرقابة التنظيمية القائمة على البيانات والدور المتطور للتكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، في تعزيز التدريب، وتحسين كفاءة المراقبة، وتسهيل التقييم الاستباقي للمخاطر.

٢-١-٤ وعلى الرغم من وجود هذه الأطر، لا يزال التنفيذ غير متسق. فقد وجد استعراض أُجري في عام ٢٠٢٢ بشأن تنفيذ إستراتيجية الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين أن ٢٧٪ فقط من الدول لديها استراتيجية رسمية لتطوير القوى العاملة الوطنية تغطي سلطات الطيران لديها. وتُحد قيود الموارد وعدم تكافؤ فرص الوصول من فعالية برامج التدريب الحالية، لا سيما في البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٥- الخلاصة

١-٥ يُمثل النقص العالمي في الكوادر المؤهلة العاملة في مجال المراقبة مشكلةً هيكلية تهدد سلامة الطيران وأمنه ومرونته التنظيمية. وتُعد معالجة هذا التحدي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف الإيكاو الاستراتيجية، وتمكين الابتكار والنمو في قطاع النقل الجوي.

٢-٥ وتتسم الإجراءات الاستراتيجية التي توصي بها هذه الورقة بكونها عملية وقائمة على الأدلة ومتوافقة مع برامج الإيكاو الحالية. ومن شأن اعتمادها وتطبيقها في برنامج الجيل القادم من العاملين في مجال الطيران والاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية والبرنامج العالمي للتدريب في مجال الطيران أن يوفر للدول الأعضاء الأدوات اللازمة لبناء قوة عاملة في المجال التنظيمي تتصف بالقدرة على الصمود والجاهزية للمستقبل.